

لِكَلِّمَبْصُورٍ فَرَبَّنَا يَرَى
وَذَاتَهُ الْعَلِيَّةَ قَدْ أَبْصَرَ

فَهُوَ الْمُرِيدُ مَا يَشَاءُ فَاعِلٌ

كَلَامُهُ لَيْسَ لَهُ صَائِلٌ

فَخَالِقُ الْخَلْقِ بِالْأَحَاجَةِ لَهُمْ
وَرِزْقِ بِلَا مَوْتَةٍ عَلَيْهِمْ

وَكُلُّ شَيْءٍ فِإِلَى اللَّهِ فَعِيرٌ
عَلَيْهِ أَمْرُ الْخَلْقِ لَيْسَ يَعْصِيَهُ

أَمْرٌ هُمْ لَيْسَ عَلَيْهِ تَخْتَفِي

وَمَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ فَيُصْطَفِي

بِالطَّاعَةِ وَفِعْلَهَا الْقَدِيرُ

ثُمَّ عَنِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

ثُمَّ عَنِ الْمَعْصِيَةِ لَقَدْ زَجَرَ
بِالْخَافَةِ نَجِيَّتِ لِلْعِبَادِ

يَبْعَثُهُمْ بِالْمَشَقَّةِ وَالْمَعَادِ

مَنْ شَاءَ يَهْدِيهِ إِلَى طَرِيقِ الْهُدَى

أَنْ لَمْ يَشَأْ طَرِدَ دُونَ بَعْدِ

وَكُلُّ مَا تَجْرِي عَلَى الْخَلْقَةِ

بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَبِالْإِرَادَةِ

عَنْ خَلْقِهِ فَإِنْ عَفَى بِفَضْلِهِ

وَإِنْ يَعْدِبُ كَانَ ذَا بَعْدِهِ

عَلَى اللَّهِ لَيْسَ شَيْءٌ كَمِثْلِهِ

مَنْ جُودَ لَهُ فَكُلُّ خَيْرٍ أَطْلُبُ